

التكبير (6) شرح كتاب صفة صلاة النبي ﷺ كأنك تراه | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. [00:00:00](#) - المرة -

ماضية آ فوات عدة ابواب من كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من الشيخ الالباني حفظه الله. وكنا تكلمنا عن وبعدين كنا وقفنا عند التكبير. فسنرجع مرة اخرى الى يعني ما فوتناه من الابواب - [00:00:20](#)

قال الشيخ حفظه الله التكبير. يعني بعد ما نوينا وعقدنا النية خلاص هندخل في الصلاة يبقى اول شيء نفعله التكبير ثم كان صلى الله عليه واله وسلم يستفتح الصلاة بقوله الله اكبر. وآ - [00:00:40](#)

نحن في حاجة الى فقه معنى هذا التكبير. حتى تكون للصلاة روح. الله اكبر التي يصرخ بها المؤذن في اوقات الصلوات معناها الله اكبر مما في انت بتشتغل اترك العمل. ولبى وبادر لان دي هي دي معنى الله اكبر. فلماذا تركت - [00:01:00](#)

وانشغلت بالصغير. المرأة في البيت لما تكون مسلا بتطبخ او ستباشر عملا ينبغي عليها اذا سمعت التكبير ان تترك العمل تطفئ النار. ليه؟ لان ساعات بعض النساء ممكن تترك يعني الطبخ على - [00:01:30](#)

وبعدين ايه تروح تصلي طول ما هي بتصلي خايقة الماية تنشف والطبخ يشيط والكلام دهوت يضيعنا بقى الموضوع. وانا اروح الصلاة. لأ ده هي تغلق المسألة كلها تقفلها بالكامل ثم تقبل على صلاتها هو ده معنى الله اكبر. عشان كده احنا بنهيب بكل من يسمع الاذان ان - [00:01:50](#)

يوقر الله عز وجل ويعظمه. ولا يفضل عليه احدا كائنا من كان. ده سر الابتداء بالله اكبر. آ اه بيقول لعلي ابن عمر البزار احد الذين ترجموا لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان يقول كان اناس - [00:02:10](#)

ليسمعوا منه تكبيرة الاحرام في الصلاة. يقول كان اذا اتى بتكبيرة الاحرام انخلعت القلوب مما يحسون به من تعظيمه لربه تبارك وتعالى. قل الله اكبر كانه يراه. هذا الحس ينتقل على طول للانسان المستمع. اول ما يسمع الله اكبر يشعر بهذه الرهبة في قلبه. فعظم ربك تبارك - [00:02:30](#)

عالم تعظيم الله عز وجل لابد ان يسبقه محبة. آ بيقول العلماء ان الزاهد اذا وعظ الناس قال لهم اتركوا الدنيا فيشق عليهم ترك الدنيا. وان العالم اذا وعظ الناس حبيبهم في الله - [00:03:00](#)

فسهل عليهم ترك الدنيا. يبقى تعظيم الله عز وجل وتعظيم حرمان الله لا بد ان يسبقها محبة. معروف الانسان اذا احب فلا يقال اول كلمة تنطقها اذا وقفت بين يدي رب العالمين في الصلاة ان تقول الله اكبر - [00:03:20](#)

وينبغي ان تحس بمثل هذا الكبر في ضميرك. وفي حياتك. والا تفضل على الله احدا قال العلماء في قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا توقرونه وتقدمون كلام الناس عليه. عظم ربك - [00:03:40](#)

وده اول شعار انت بتطلقه اذا دخلت في الصلاة فقل الله اكبر. وامر اي النبي عليه الصلاة والسلام بذلك المسيء صلاته كما تقدم. وقال له انه لا تتم صلاة لاحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء مواضعه - [00:04:00](#)

ثم يقول الله اكبر. وكان يقول مفتاح الصلاة الطهور. وتحريمها التكبير تحليلها التسليم. تحريمها التكبير يعني اول ما تقول الله اكبر

حرم عليك ما كنت تفعله قبل هذا التكبير يعني لا تتكلم كلام الناس. ولا تاكل ولا تشرب ولا تلعب ولا تضحك. كل ما كان مباحا لك -

[00:04:20](#)

صار حراما عليك. ادي معنى تحريمها التكبير. اي صار بهذا التكبير حراما عليه. الكلام العادي كان الصحابة زمان اه بيتكلموا مع بعض في الصلاة واقفين جنب بعض في الصف يقعدوا يتساهروا مع بعض. حتى نزل قول الله عز وجل فقوموا لله قانتين - [00:04:50](#) فمنعوا من الكلام. آآ الاية دي نزلت والصحابة بعضهم مهاجر للحبشة زي عبدالله بن مسعود. رجع من الحبشة وجد النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقال السلام عليك يا رسول الله فلم يرد عليه السلام. فظن ان هو زعلان منه. واجب عليه. وفي صحيح مسلم -

[00:05:10](#)

من حديث معاوية بن الحكم السلمي قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوا جماعة يعني. فغطس رجل من القوم فقلت له يرحمك الله. وهو يبصلي قال له يرحمك الله. قال فجعل القوم ينظرون الي - [00:05:30](#) النظرة الشزر يعني تبص له بايه؟ بطرف عينه كده. قال فقلت ما لكم تنظرون الي؟ ده برضه عمال يتكلم اتبرأوا لي ليه؟ قال فجعلوا يضربون ايه؟ افخاذهم بايديهم. يخطبوا له بقى عشان يسكت. فسكت قال - [00:05:50](#) فلما قضيت الصلاة ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ما رأيت معلما احسن منه فلا كهرني ولا ضربني ولا سبني. ولكن قال ان الصلاة لا يصلح فيها من عمل الناس شيء انما - [00:06:10](#)

هي الذكر والدعاء. برضو بنعلم اخواننا بمثل هذه الاحاديث. واحد يعمل مخالفة تلاقي واحد رايح لقصروه. هينهشوا ايه العك اللي انت بتعمله ده؟ طيب يا اخي قدر انه جاهل. يعني انت لماذا قدرت انه عالم وخالق بعد العلم؟ ايوه الكلام ده - [00:06:30](#) ممكن تغلظ وتعنق لو علمت انه كان يعلم وخائن. لكن قدر انه جاهل لا يعلم الحكم لذلك ارتكبه. النبي عليه الصلاة والسلام لما نادى لمعاذ بن الحكم السلمي معاوية بيصف هذا الكلام. يقول بابي هو وامي يعني - [00:06:50](#)

بابي وامي ما رأيت معلما قط احسن منه ولا قبله ولا بعده. واستدل على ذلك بقول ما كهرني والقهر واحد ولا ضربني ولا سبني. ولكن قال ان الصلاة لا يصلح فيها - [00:07:10](#)

ما من عمل الناس شيء انما هي الذكر والدعاء. نفهم من الحديث ده ان ما تقفش في صلاتك فاضي تقف فاضي كده طرزان لا الصلاة يا ثناء يا دعاء. ساعات مثلا في الصلاة السرية. آآ يقرأ ايه آآ والتين والزيتون مسلا والعصر - [00:07:30](#) والامام مسلا يقرأ اه سورة طويلة شوية. يفضل صاحبنا واقف لا يتكلم ولا ينطق ولا يجيب صورة بعديها ولا الكلام ده واقف كده وخلاص. لأ ما تقفش كده الصلاة ما فيش حاجة فاضية فيها. الصلاة كلها ذكر وثناء ودعاء. يبقى انت اذا قدر مثلا والامام قرأ سورة طويلة شوية - [00:07:50](#)

انت قرأت سورة قصيرة وهو لسه ما خلصش هات سورة بعديها. هات سورة بعديها. ساعات بعض الناس يستعجل ويقول لك ايه نقرأ بقى بقل اعوز برب الناس وبعدين يتورط بقى ويقول لك - [00:08:10](#)

التنكيز في القراءة لا يجوز وقل اعوز برب الناس ده اخر حاجة في المصحف وبتاع يقف. نقول له لأ. نقول له لأ. مرة واحد صاحبنا زكي كده كان يبصلي في بعض - [00:08:20](#)

آآ المساجد. فقام يقوم واحد يعني كان بينكس احيانا في القراءة. يعني مسلا يقرأ في الركعة الاولى من سورة مسلا الشعراء وفي الركعة الثانية من سورة ال عمران فواحد كبير في السن كده عنده نشيد كده اسطمة كده بعد ما يخلص صلاة لو صحيت لان انا انجز في - [00:08:30](#)

يقول ايه؟ الصلاة صحيحة مع الكراهة. لازم ايه يقول النشيد ده؟ فصاحبنا ده يعني حب برضه يعرف ان الجدع ده برضه ده حتى لو مش فاهم ايه الموضوع فقرأ في الركعة الاولى بسورة الناس وقرأ في الركعة الثانية بفواتيح البقرة. فطبعاً قام قايم صاحبنا الصلاة - [00:08:50](#)

صحيحة قال له لا بقى قل لي بعد الناس هنقرأ ايه؟ ما احنا لازم نرجع من الاول. ها؟ يبقى انا كده ماشي على الترتيب يبقى انت كده

راجل عايز تنتقصني وراجل مش عارف - 00:09:10

قام متكلم له كلمتين بما يسمح به المقام. فلا مانع انت اذا قرأت سورة الناس ده اخر المصحف. لو انت اصلا عايز تبتدي وترتب صح هتبتدي بالبقرة. مش كده فهو يعني لا يمنحك اذا كنت مسلا قرأت سورة من السور والامام لسة عمال يطول انك انت تجيب سورة واتنين وثلاثة لا بأس فالنبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:09:20

يقرأ اكثر من سورة في الركعة الواحدة. فالصلاة ثناء دعاء ذكر. المهم لا تقف فارغا. وبهذا استدل العلماء في القراءة خلف الامام. هل المأموم يقرأ الفاتحة ولا ينصت لقراءة الامام؟ على الخلاف المعروف - 00:09:40

بينهم ثلاث اقوال. القول الاول لازم يقرأ الفاتحة. يقرأ الفاتحة نعم. المأموم حتى لو كان الامام يقرأ. القول الثاني ان هو لا يقرأ كلية وقراءة الامام تنوب عنه. والقول الثالث انه يقرأ في السرية وينصت لقراءة الامام في الجهرية. واختار شيخ الاسلام - 00:10:00

ابن تيمية هذا القول الثالث وقال انه اعدل الاقوال وهو ده مذهب مالك. رحمه الله ان المأموم يقرأ في السريه وينصت الى قراءة

المأموم في لكنهم اتفقوا على ان الامام اذا كان يترك فرصة بعد الفاتحة انه يقرأ الفاتحة - 00:10:20

اذ القراءة خير من السكون. ليه؟ لان ما فيش حاجة في الصلاة تقف كده ما تتكلمش. قال ان الصلاة لا يصلح فيها من عمل الناس شيء انما هي الذكر والدعاء. يبقى اذا هي ذكر يا دعاء. لا تقف فارغا في الصلاة. فكل اللي كان مباح لك قبل - 00:10:40

الصلاة بيبقى محرم عليك. طيب لو واحد بقى النهاردة بقى وانت بتصلي دخل وقال السلام عليكم ورحمة الله. القى عليك السلام هل

ترد عليه السلام ام لا؟ نعم رد عليه السلام. لكن اشارة وليس كلام. اشارة يعني - 00:11:00

فانت ايه؟ اليمنى على اليسرى اهوت بتصلي. فواحد قال السلام عليكم ورحمة الله ممكن تشاور له كده. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك كان يفعل ذلك اذا سلموا عليه الصلاة كان يشير بيده. هذه سنة. ولكن يعني قبل ان تفعل السنة في - 00:11:20

هيا الناس لقبولها. عشان ما تقابلش بعاصفة من الاستنكار وجات من جديد وبيلعبوا في الصلاة والكلام ده. لأ هيا الناس هيا الناس قول ان في سنة عن النبي عليه الصلاة والسلام كان الواقع كذا وكذا اذا وجدت المعارضة على اشدّها اترك السنة دي اتركها خالص

متعملش اشكالات في - 00:11:40

ليه؟ لانها سنة مستحبة. فاذا كانت هتنفر القلوب عن بعضها اتركها. هو ده مقتضى الفرق. فيجوز. وفي هذا رد على الذين يكرهون

الكلام على الوضوء. واحنا بنتوضي في المادة بتاعته يقول لك ما تتكلمش. اصل يكون عليك خيمة خضراء واول ما - 00:12:00

الخيمة ايه؟ مرفوعة. دي خيمة بس بالباء. ها؟ ما فيش آ خضراء ولا زرقاء ولا حمرا ولا بيضا ولا الكلام ده خالص كل ده من خرافات العوام. كل ده من خرافات العوام. مسألة انك انت يجوز انك تتكلم وانت بتتوضأ يجوز انك تتكلم وانت بتتوضأ لا كراهة فيها ولا -

00:12:20

لا شيء فيها. اذا كان يجوز انك انت ترد السلام اشارة في الصلاة. افلا يجوز لك انك تتكلم على الوضوء؟ وانت لسه ما دخلتش في

الصلاة من باب اولي. فالقصد - 00:12:40

ان ان قوله عليه الصلاة والسلام تحريمها التكبير اي ان كل شيء كان مباحا لك قبل الصلاة اول ما تكبر يبقى ايه؟ يحرم عليه وتحليلها التسليم تظل في هذا السجن حتى تخرج منه بالسلام. السلام عليكم - 00:12:50

ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. طيب لو ان رجلا احدث الصلاة. محاكم بقى ايه؟ العلماء منهم من قال السلام واجب. ولا بد ان يخرج بالسلام واحد قال له لأ ده سنة. بل اذا تمت صلاته وقبل ان يقول السلام عليكم - 00:13:13

فقد تمت صلاته. وده يعني من الاحناف من يقول بهذا. ونكت عليهم بعض المخالفين لهم. في مثل هذه المسألة فقال ويرى الخروج

من الصلاة بضرورة اين الضراط من السلام عليكم؟ يعني - 00:13:33

ازاي يسويهم الاتنين ببعض وتخليهم الاتنين زي بعض. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول تحليلها التسليم. تسليم يبقى الخروج من الصلاة انما بالتسليم. طيب لو ان في واحد بيصلي نفي ولسه في بداية الصلاة واقيم للصلاة. يدخل مسلا صلاة تحية المسجد لسة الله

اكبر - 00:13:53

من فاتحها المؤذن اقام الصلاة. آآ الاصح ان يخرج من الصلاة. الاصح ان يخرج من الصلاة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوب. اذا اقيمت - [00:14:13](#)

الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وفي اللفظ الاخر فلا صلاة الا التي اقيم لها. خلاص؟ ففي هذا دليل على تحريم انشاء صلاة بعد الامام ما يقيم. ساعات في ناس بيدخلوا كده يصلي له ركعتين تحت المسجد والصلاة مقام. هذا لا يجوز ولا يحل له - [00:14:33](#)

ان الصلاة مقامة اذا اقيم للصلاة فلا صلاة الا التي اقيم لها. يبقى انت اذا كنت في صلاة نافلة وفي اول الصلاة واقيم للصلاة بتخرج. طب تخرج بايه بقى؟ تخرج بالتسليم ولا تخرج كده؟ قال لك تحليلها التسليم - [00:14:53](#)

يبقى ده يبين لك انك انت لا تخرج الا بتسليم. قام واحد اعترض وقال الله اذا كان هو ما كملش الصلاة اصلا. المفروض تحليلها التسليم اي الصلاة التي تمت الصلاة التي تمت اذا كان تحريمها التكبير فلا يكون التسليم تحليلها الا اذا - [00:15:13](#)

تمت الصلاة على ما امر الله وهو كده قطعها. يبقى ليست هذه الصلاة التي يقال فيها تحليلها الايه؟ التسليم واحتج على ان الصلاة اذا لم تتم بحديث رواه الدارقطني في سننه آآ ان النبي - [00:15:33](#)

صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث احدكم فليأخذ بانفه ولينصرف. واخذ بالك؟ يعني واحد مثلا احدث في الصلاة طب هيطلع من الصف مكسوف خجلان يطلع من الصف. امسك يا اخي مناخيرك واطلع. كأن جا لك نزيف كأن جالك اي حاجة اول ما واحد - [00:15:53](#)

الولد عامل كده يقول ايه؟ ده جا له حاجة. لكن حتى لا يساء الظن بي. انت واخذ بالك؟ فقال لك ما هو قال فليأخذ بانفه ولينصرف. فلم يذكر ايه؟ سلاما. ليه؟ لانه - [00:16:13](#)

قطع الصلاة بالحدث وانه ما اتم الصلاة التي ارادها الله عز وجل. لكن يرد على هذا آآ اديب اصله في الصحيحين ولكن هذه الزيادة جاءت من طريق اخر. والحديث بيقول ان آآ معاذ ابن جبل - [00:16:23](#)

رضي الله عنه كان امام قومه. فقالوا لمعاذ صلي بنا العشاء قال لهم لآ أنا ما صليش بكم واترك الصلاة خلف النبي عليه الصلاة والسلام. فان شئت طب انتظرتموني اصلي هناك واجي اصلي بكم. والا اتصرفت؟ قال لي طيب احنا رضينا بالمسألة ديت وانت صلي وتعال. فكان يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:43](#)

يجي لهم يصلي اليهم. فطبعاً كل واحد لسه مصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم. جاي بقى مشحون بالايمان مفعم مش عايز يبطل صلاة. فقام في يوم من الايام دخل - [00:17:03](#)

الله اكبر وفاتح في البقرة بقى. ما هو بقى مشحون كله ايمان وبتاع ومن فعل وبتاع ومش عايز يبطل صلاة. الجماعة اللي قاعدين مستنبيه دول جماعة جمالين جماعة بيشتغلوا على ايديهم والكلام ده عمالين يعملوا كده امتى يجي معاز وبتاع وبيناموا على نفسهم. هم معاز طلى بهم افتتح بالبقرة - [00:17:13](#)

واحد من ايه من اخوانه قال لك ده مش هيخلص النهاردة. فترك الصلاة خلفه فارقه وصلى وحده وانصرف فلما قضى معاز صلاته اخبروه قال انه لمنافق معاذ حكم عليه قال انه - [00:17:33](#)

منادى الكلمة دي بلغت هذا الشاب فغضب. ازاي بقى يرميني بالنفاق؟ فشكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فنادى النبي عليه الصلاة والسلام على معاذ وقال قال للرجل الوحشة كده قال يا رسول الله ان اصحابنا واضح انا راجل جمال شغلته النهار وتعبان. وان معاذ - [00:17:53](#)

يصلي عندك فاتى فقراً بالبقرة. وده تطويل علينا. وقال انني منافق. فالتبى عليه الصلاة والسلام نادى لمعاذ وقال له افتان انت يا معاذ افتان انت يا معاذ؟ صل بالشمس وضحاها بالليل اذا يغشى. هي دي السنة في صلاة العشاء. بعض - [00:18:13](#)

الناس الان بيطولوا صلاة العشاء بيصلي جزئين وتلاتة صلاة العشاء. هذه بدعة. هذه بدعة. ما نعلم احدا قط لا النبي عليه الصلاة والسلام ولا الخلفاء الاربعة ولا افتى بها احدا ائمة المتبوعين بل الصواب انك تقصر صلاة العشاء. ما تطولهاش يعني مسلاً تجيب ربع في الركعتين - [00:18:33](#)

كويس قوي. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لمعاذ صلي والشمس وضحاها. صل بالليل اذا يغشى. ليه الناس تعبانة؟ ده اخر النهار. اسمه اخر النهار. ناس طول النهار شغالة لو تعبانة وخلص ساعتين ويناموا. يبقى خلاص يعني كانه بيستعد للراحة. ما تقعدوش كده. وتقول آآ مسلا ما هو اللي عايز يصلي يصلي. هو الجامع - [00:18:53](#)

الجمع قطاع عام ها الجامع بتاع الكل انا لما باصلي كامام ما بتصرفش بنفسي. النبي عليه الصلاة والسلام قال واذا صلى لنفسه طول ما شاء. عايز تطول لنفسك يا اخي طول زي ما انت عايز. لكن طالما المسجد مفتوح وانا راجل عابر سبيل. ومستعجل - [00:19:13](#) وقلت اصلي العشاء فدخلت في الصلاة فكات امي داعية علي. ما طلعتش الا بعد ثلاث ساعات. ليه كده؟ راح علي المشوار بتاعه وكثير من الناس ما يعرفش سنة المفارقة ما يعرفش سنة المفارقة ان ممكن اذا الامام طول يسيبه ما يعرفش فيتأثم ما يقدرش يطلع حرام عليه يسيب الصلاة ويطلع يفضل واقف لكن - [00:19:33](#)

الذكرى الاليمة دي بتترك في نفسه اثر كبير. انت واخذ بالك زي ما بيحكي ابن الجوزي في كتاب اخبار الحمقى والمغفلين. فيقول ان فيه واحد اعرابي دخل يصلي ورا امام وكان مستعجل فالمهم الامام افتتح بالبقرة فضيع عليه الحاجة بتاعته - [00:19:53](#) كان عايز يمشي بسرعة فاتوا القطر فاته اي حاجة المهم ما عرفش جه تاني يوم وقال بكرة بقى اعملها. خد بالك فجا تاني يوم يصلي فطبعوا الاعرابي بعد ما الراجل صلى الصلاة عمل له الليلة وزعق له وبتاع - [00:20:10](#)

فالاعرابي جه تاني يوم الامام شافه قال لك بس هيعمل لي مشكلة اقرا له باختصار الصور واخذ بالك عشان نخلص من المواد بتاعه ده. فبدأ يقرأ بالفيل. قال له قرأت انت بالبقرة فما انتهيت الا بعد ساعة. وتقرأ - [00:20:26](#) بالدين ها؟ فما اراك تنتهي؟ وام سيب مات ما هو مش عارف القرآن مش عارف ان الفيل عبارة عن تلف مسلا اه ايات ولا اربع ايات والبقرة متين ستة وتمانين اية. المسجد طالما - [00:20:41](#)

بابه مفتوح ده اي عابر سبيل بيمر فما يعرفش ان الجامع ده بيصلي بجزء ولا جزئين الكلام ده الجوامع بتتعرف وندي رياضة على الباب نحن نصلي العشاء بجزئين. مثلا. اقوم اعرف ان الجامع ده لكن انا راجل عابر سبيل ليه تعذبني؟ فالحقيقة - [00:20:56](#) صلاة العشاء بدعة قبيحة بدعة قبيحة ان الواحد يصلي الصلاة بجزئين وجزء ونص والكلام دهوت لآ النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ افتان انت يا معاذ صل بالشمس وضحاها بالليل اذا يغشى تحدد له. القدر الذي يقرأه خمستاشر - [00:21:16](#) واية في الركعة مثلا عشر ايات في الركعة انه يقرأها. الغلام الشاب دهوت قال لمعاذ لحضرة النبي عليه الصلاة والسلام فتعلم اذا التقى الجمعان اكنت منافقا ام لا؟ ولما التقى الجمعان قتل - [00:21:36](#)

فنادى النبي صلى الله عليه وسلم معاذ قال ما تقول؟ صدقه الله. ده لو منافق ما كانش يقول انت تعلم اذا التقى الجمعان قتل على طول اول ما التقى زمان. جاء الحديث اللي هو في الصحيحين بس معنا الفترة الاخيرة - [00:21:56](#) من طرق هذا الحديث بقى ان الشاب سلم احنا بنقول ايه؟ يعني يخرج منا بالتسليم ولا لا؟ ان الشاب وصلى لكن اللي بيظعن على المساجد يقول لك هذا اجتهد من عنده ولم يطلع النبي صلى الله عليه وسلم عليه. الكلام ده لو النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان هو يسلم فيقر على ذلك اذا الحجة - [00:22:16](#)

اقرار النبي عليه الصلاة والسلام. لكن على اي حال الخروج من الصلاة انما يكون بتسليم. الصواب ان هذين القولين ان الخروج من الصلاة يكون بتسليم طيب آآ لو هو في التشهد الاخير او بيركع الركعة الاخيرة وبعدين بعدها تجاوبه ايه؟ سيدرك. طب يقطع ولا لا - [00:22:39](#)

الاسد انه لا يقطع يتم صلاته. طالما ان هو سيدرك امين. وآآ اه روى ابو نعيم في اخبار اصبهان بسند صحيح عن وكيع ابن الجراح سئل ما حد ادراك الركعة الاولى؟ اللي اللي - [00:22:59](#) قال انه ادرك الركعة الاولى قال امين. ثم احتج بقول بلال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لا تخفني بامين. كان بلال بيدن واخذ بالك؟ وبعدين ييجي. فعلى ما ييجي يكون قرأ الفاتحة وامن ودخل في السورة بلال مش عايز يفوته الايه؟ الركعة الاولى - [00:23:19](#)

يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين. يعني خيلني لحد ما اوصل واياه؟ والحق آمين معك. عشان يبقى اسمه ادرك الايه؟ ادرك الركعة الاولى. فاذا كان الى انه يتم صلاته يتم صلاته. لان الاصل انه اذا شرع في الصلاة ان يتمها. ولا يخرج منها الا لعذر. والعذر يريد ادراك - [00:23:39](#)

الركعة الاولى. آآ واظن والله اعلم انه يغفر لي ان في حديث رواه البخاري دليل لذلك. الحديث دهوت ان رجل كان يصلي ركعتي الفجر. سنة الفجر. فاقيم للصلاة تواصل الرجل الايه - [00:23:59](#)

الصلاة ولم يخرج فجذبه النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة وقال له اصبح اربعا اصبح اربعا فكلمة الصبح اربعا يعني هتخلي الصبح اربع ركعات يبقى كأنه لسه في اول - [00:24:19](#)

صلاة ما هو اربعة ما تصلحش الا اذا كان في ركعتين وركعتين لكنه لو كان خد ركعة هيتفضل له ركعة مع الصبح يبقىوا ثلاثة يبقى مش الصبح يبقى الصبح ثلاثة مثلا فده يدل على ان الرجل كان لسه في بداية الصلاة. ولذلك قال له الصبح اربعا وجذبه - [00:24:39](#) واخرجه من الصلاة. وده دليل لمن قال اذا اقيم للصلاة ان يخرج من اول صلاته. لكن لسه بيفتتح الصلاة انه يخرج من الصلاة ويدخل في الصلاة التي اقيم منها. قال الشيخ حفظه الله وكان يرفع صوته بالتكبير حتى يسمع من خلفه - [00:24:59](#)

او حتى يسمع من قلبه. وكان اذا مرض رفع ابو بكر صوته يبلغ الناس تكبيره صلى الله عليه وسلم اللي هو الايه؟ اللي هو المبلغ. هنا بقى بدعة بقى. الامام خلاص بقت الصلابة كده. الامام يقول الله اكبر والمؤذن ايه؟ معه المكرم - [00:25:19](#)

الله اكبر قل زبي. طب انت بتقول ليه؟ طب النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا مرض وصل احنا محتاجين واحد يبلغ. طب احنا دلوقتي نتكلم في ميكروفونات اهو انا بقول الله اكبر والدنيا كلها سامعاني. طب انت يا مؤذن بتقول الله اكبر ورايا ليه؟ عشان كده هذه المسألة بدعة. مسألة التكبير - [00:25:39](#)

الامام برضو في مكبرات الصوت ادي بدعة. انما يلجأ الى التتبييل اذا احتجنا الى ذلك. يبقى العدد آآ كبير وصوت الامام لا يفصل يبقى يبقى واحد موجود في النص وواحد موجود على بعد مسلا خمسة متر الى اخره المهم ايه يصل التانيين الى النيل. وكان يقول - [00:25:59](#)

عليه الصلاة والسلام اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر. رفع اليدين وكان يرفع يديه تارة مع وتارة بعده وتارة قبله. يبقى رفع اليدين اما ترفع. وبعدين؟ الله اكبر. او - [00:26:19](#)

الله اكبر يعني بعد وقبل وبعد. لا جناح عليه. ان التسبيح لا يشترط ان يغتر ان التكبير بحركة اليد. بل قد يكون معها او قبلها او بعدها ايه كل اه كل ركعة كل ما يكون هناك تكبير يكبر. اي نعم. وكان يرفعهما ممددة الاصابع لا يفرق - [00:26:39](#) بينها ولا يضمها. يعني ايه؟ مش كده؟ ولا كده. انما يتركها على هيئتها. يتركها على هيئتها. يعني لا فرد بعمد ولا مضمون ايه؟ في عمد. المهم تكون ايه؟ طبيعية. طبيعية. هي الفرجة الطبيعية الموجودة بين الاصابع. وكان - [00:26:59](#)

يجعلها هذو منكبين وربما كان يرفعهما حتى يحاذي بهما قروع اذنيه. ادي المنكر اهو فهو اما لما يبجي يكبر بعض اخوانا بيدخل الصلاة ما هو على وزن ايه هخطف الظهر ركعتين هخطف العصر ركعتين واخذ بالك شغال في الخط على طول - [00:27:19](#)

انت بيدخل كده الله اكبر لا دي صفة لصلاة النبي عليه الصلاة والسلام. تصلي كما كان يصلي. يبقى انت الاول بتنشر راحتك اليد الى القلب. لا مفرد ولا تضم خلاص على طبيعتها. الراحة دي تنشرها في اتجاه القبلة. واخذ بالك؟ كده اما ترفعها - [00:27:39](#) واما تكون بحذاء المنكبين. وضع اليمنى على اليسرى والامر به. وكان صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على اليسرى كان يفعل ذلك ويقول ان معاشر الانبياء امرنا بتعديل فطرننا وتأخير سحورنا - [00:27:59](#)

وان نضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة. ومر برجل وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على اليمنى فانتزعها ووضع اليمنى على اليسرى. ووضع اليمنى عليها. النبي صلى الله عليه وسلم كان برضو اذا شاف بعض المخالفات كان ايه؟ كان يعني مرة شاف واحد بيصلي وهو راضي - [00:28:19](#)

اظن طبعا لو حد شافه دلوقتي يقول ده تشبه بالنساء ها لا من شعره كده ورابطه باستيك كده. انت عارف زي البتاع واخذ بالك؟ فنزع

هذا الایه؟ الرباط. وقال دعه يسجد معك كتفوش - [00:28:39](#)

كتفوش شعرك تنزل ينزل معك ما هو ده سجودك. فانت لما تربطه باستك يبقى قد كده كتفه. مش عارف يسجد. واخذ بالك؟ فيقوم حلو وقال اذا يعني صليت فدعه دعه ايه؟ دعه يسجد معك. كذلك بقى يسن بقى ده انت دخلت مسلا لقيت واحد ووضع اليسرى -

[00:29:02](#)

على اليمنى عامل اي مخالفة في الصلاة مش متجه للقبلة يجوز لك ان تعدل امرا. الجماعة اللي يقولوا احنا مالكية وواقفين في الصلاة انتباه ترك القبض بدعة وبكل اسف وده السبب في ترك علوم الاولين والاقتصار على فتاوى المتأخرين - [00:29:22](#)
اللي يمارس فتاوى العلماء الاوائل يرى فرقا هائلا حتى في اليسر. في التيسير بين العلماء الاوائل وبين المتأخرين الذين كثرت الفروع والافتراضات عندهم. وقل علمهم بلا شك عن علم الاولين. قال سفيان الثوري رحمه الله - [00:29:42](#)

انما العلم عندنا الرخصة من ثقة. اما التشديد فيحسنة كل واحد كل احد يقول لك خذ بالاحوط خذ بالاحوط احسن حاجة وايثن حاجة واسهل حاجة مش عايضة علم بها. تقول له والله انا كذا وكذا وقلب ومش عارف ايه واعمل ايه؟ خذ بالاحرى -

[00:30:03](#)

وبالاحوط معناها ايه؟ ما تعملهاش. طبعا مش ممكن يكون الاحوط اعملها. واخذ بالك؟ انا جاي عايز اعمل كذا وقد يكون في رخصة لهذا الانسان سفيان الثوري يقول التشديد كل واحد يحسنة. انما العلم بصحيح الرخصة لكن من عالم. اذا العالم رخص لك.

فتجد فتاوى - [00:30:23](#)

المتقدمين عليها نور وفيه تيسير اكثر من تفاوت المتأخرين. آآ شاع عند المتأخرين من المالكية مسألة الارسال وترك القبر. مع ان مالكا في الموطأ روى حديث القبر. ومذهب مالك رحمه الله هو - [00:30:43](#)

القبر انما الارسال لم يكن مذهباً له لكن حكوا في الكتب ان ابا جعفر المنصور اختلف مع مالك في طلاق مكرم مالك لا يرى وقوع صلاة المكره. واحد بكرة على طلاق مراته. والمسدس في راسه. طلق دلوقتي اهو. قال خلاص - [00:31:03](#)

بسيطة الطلاق لا يقع. وده اللي عليه جماهير العلماء. الطلاق لا يقع. فكان فيه خلاف المهم او قيل ان في خلاف على مسألة غير ديت ده ابو جعفر المنصور جاب مالك وجلده تلتमित جلدة - [00:31:23](#)

فلما جلده انحل كذب. انحل كتفه ما عدش يعرف يرفع ايده كده. ولا يحركها. فصلى يوم فصلى وقد ترك يديه فجماعة من المغاربة كانوا جايين لمالك شافوا المسألة ديت فدونوا المسألة قالوا ان مالك يرى الارسال. مع ان - [00:31:39](#)

ما عندما ارسل يديه لليلة ارسل اليه للعلم ولا يوجد لا حديث لا صحيح ولا حسن ولا ضعيف ولا موضوع في مسألة الانسان فالسنة هي القبض اي واحد يتورط وارسل يديه في الصلاة قبل ذلك بدعوى انه مالكي احنا بنقول ان الصحيح عن ما - [00:32:03](#)

كما قال ابن عبدالبر امام المالكية في زمانه وهو من افضل رجال الفقه الاسلامي على الاطلاق ابن عبدالبر. وكتاب التمهيد شاهد على ذلك من امتع الكتب التي تقرأها وتتفقه بها هو ايه؟ كتاب التمهيد لابن عبدالبر - [00:32:27](#)

من عند ابن عبد السلام قال ما استطبت الفتى الا بعدما صار عندي نسخة من المحلى لابن حزم والمغني ابن قدامة قال الذهبي صد ولو اضاف لهذين التمهيد لابن عبدالبر والسنن الكبير - [00:32:47](#)

البيهقي وادمن النظر فيهما فهو الفقيه حقا. فالذهبي جعل التمهيد رابع الكتب التي ينظر فيها هو كتاب ممتع للغاية الحقيقة ومطبوع في اربع وعشرين مجلدا. فالسنة او مذهب مالك الصحيح آآ في - [00:33:07](#)

ان مذهب مالك القبر كسائر العلماء. وضعهما على الصدر وكان يضع اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد وامر بذلك اصحابه وكان احيانا يقبض باليمنى على اليسرى وكان يضعهم على السطح. آآ وضع اليد ساعات تلاقي واحد عامل - [00:33:27](#)

كده ومتشنج كده وواقف كده واخذ بالك؟ كتير. واخذ بالك؟ يعملها كده. وواحد عامل كده. حاططها تحت صرته. لأ الصدق بينتهي بهذا العظم. عظم القفص الصدري ده. فان تتحرى الصدر من اول هذه الترقوم - [00:33:47](#)

ديت لحد العزم ده. يبقى انت ايه؟ اما انك تضعها على اخر الصدر كده او ترفعها قليلا. خلاص؟ ويكون على الایه؟ يكون على الصادق.

آ لا تضع كفك على كفك. لا. اما ان تقبض - 00:34:08

يبقى انت كده ايه؟ اليمنى اهي ماسك الرز بتاع اليسرى تقبض واما ان تجعل اليمنى على ظهر اليسرى والرسل والساعة ظهر اليسرى اهو وادي الرسغ اهو وده الساعد. مش كده؟ تضع اليمنى اليمنى مش كفة - 00:34:29

بقى كلها اللي هي الكبت والرز والساعة. واخذ بالك؟ اما انك انت تضع ايدك كده اهو يبقى انت كده ايه؟ وضعت اليمنى على ظهر اليسرى والرسغ الساعد اهو. بعض الناس بيعملوا كده - 00:34:49

لا انك انت تقبض بكفك على هذا هذه العضلة؟ لا انما المقصود الوضع اهو تضع ايد اليسرى ظهر اليسرى واضغط الساعد وادي اليمنى عليها كده. اما انك انت تعمل كده واما جنك انت تقبض - 00:35:09

كذا تحط الاليه؟ وتحط اليمنى على اليسرى على الصدر. وكان يضعهما على الصدر. والاحاديث التي وردت في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع يديه تحت سترته من حديث علي ابن ابي طالب وغيره كلها احاديث ضعيفة. كلها احاديث ضعيفة. في مذاهب يقول

لك السنة - 00:35:26

تحط الاليه؟ تحط ايدك تحت السرة. اه اخدوا الكلام ده من الاحاديث صحيح ولكنها ضعيفة. وفي هذا ادلة كثيرة على اهمية علم حديث الذي يصحح لك الدليل. كم من احكام استنتها الفقهاء في كتبهم على احاديث ضعيفة؟ احكام كثيرة اسسوها على - 00:35:46

ده حديث ضعيف وادلة خصصوا بها ادلة اخرى صحيحة والادلة المخصصة ضعيفة. عشان كده من حق الفقه عليه ان تثبت من الدليل قبل اخذ الحكم. احاديث وضع اليمنى على اليسرى على الصدر كلها احاديث صحيحة. وكان ينهى عن الاختصار في الصلاة -

00:36:06

ووضع يده على خاصرتيه وهو الصلب الذي كان ينهى عنه. انك انت ايه اداة دي الخاصة اهو. انك انت ما تحطش ايدك في القاصرة. انما تضعهما على الصدر وهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:36:26